

ورقة دفاعية حول انتخابات النصف الأول من 2019



منصة العدالة الاجتماعية
Social Justice Platform



حول امتحانات النصف الأول من 2019 ورقة حقائق



حول انتخابات النصف الأول من 2019 ورقة حقائق

منصة العدالة الاجتماعية
Social Justice Platform



الحقوق محفوظة للمنصة للعدالة الاجتماعية

بموجب رخصة المشاع الإبداعي : نسب المصنف -

غير تجاري - منع الاشتقاق | الإصدار 4.0

www.sjplatform.org

رصد فريق عمل منصة العدالة الاجتماعية 303,1 احتجاجات في النصف الأول من 2019، استخدم فيها المصريون مجموعة متنوعة من الأدوات للتعبير عن استيائهم من أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

تعتمد ورقة الحقائق هذه على بيانات جُمعت من تقارير إعلامية من مجموعة مختلفة من وسائل الاعلام، بعضها حكومي وبعضها مستقل أو خاص، وبعضها مؤيد للدولة أو منتم لأحزاب سياسية معارضة أو غير معارضة. وتقدم هذه الورقة تحليلاً مختصراً للاتجاهات العامة للاحتجاج خلال النصف الأول من العام.

من بين الفئات الثلاث للاحتجاج (الاجتماعي والعمالي والاقتصادي)، تصدرت الاحتجاجات الاجتماعية المشهد في النصف الأول من 2019، بواقع 121,1 احتجاجاً (03.86% من الإجمالي)، وتلتها الاحتجاجات العمالية (94 احتجاجاً، 21.7%)، وأخيراً الاحتجاجات الاقتصادية (88 احتجاجاً، 75.6%).

وأخذت أغلب الاحتجاجات الاجتماعية شكل الشكاوى والبلاغات (070,1)، التي أرسلت أو سلّمت إلى مسؤولين أو أعضاء في البرلمان، أو بعث بها إلى الصحف. وقد زاد تحرير الشكاوى الرسمية أو الإعلامية كشكل من أشكال الاحتجاج بدرجة كبيرة منذ 2017.

وثق الفريق كذلك 29 واقعة تظاهر فيها المحتجون في الشوارع مطالبين بحقوق أو خدمات، مثل الصحة أو الحق في السكن أو التعليم أو المياه أو الطرق والصرف الصحي. ووصل الأمر في بعض الحالات إلى انتحار الأفراد احتجاجاً على ظروفهم الاجتماعية. رصد الفريق إجمالاً 15 حالة من حالات إيذاء الذات في النصف الأول من 2019، وانتهت 12 حالة من بينهم بالوفاة.

وبتصنيف الاحتجاجات حسب الفئة، رصد الفريق 88 احتجاجاً اقتصادياً في الأشهر الستة الماضية، نظمها مزارعون أو مهنيون مثل المحامين والصحفيين، بالإضافة إلى مُلاك متاجر وسائقي ميكروباص. وكانت هذه الاحتجاجات ضد سياسات تعيق الأفراد عن القيام بعملهم. ومن بين هذا العدد، وصل عدد حالات إيذاء الذات إلى 45 حالة، منهم 43 حالة انتحار، وهو رقم صادم.

وأخيراً، وصل عدد الاحتجاجات العمالية إلى 94 احتجاجاً، مقسمين إلى 41 احتجاجاً من قوى عاملة مستقرة، و53 احتجاجاً نظمتهم عمالة غير مستقرة أو عمالة يومية. ونظمت 41 احتجاجاً كذلك في أماكن عمل تابعة للقطاع العام، و15 احتجاجاً في قطاع المؤسسات الحكومية، و38 احتجاجاً في أماكن العمل الخاصة.

يظل تحرير الشكاوى أو المحاضر الطريقة المفضلة والأمنة للتعبير عن الاستياء من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة وسط زيادة القيود على الأنواع المختلفة من المعارضة السياسية وصعوبات التنظيم. ومع ذلك، اتخذ 58 احتجاجاً أشكالاً أخرى مثل التظاهر والاعتصام داخل أماكن العمل وإغلاق الطرق.

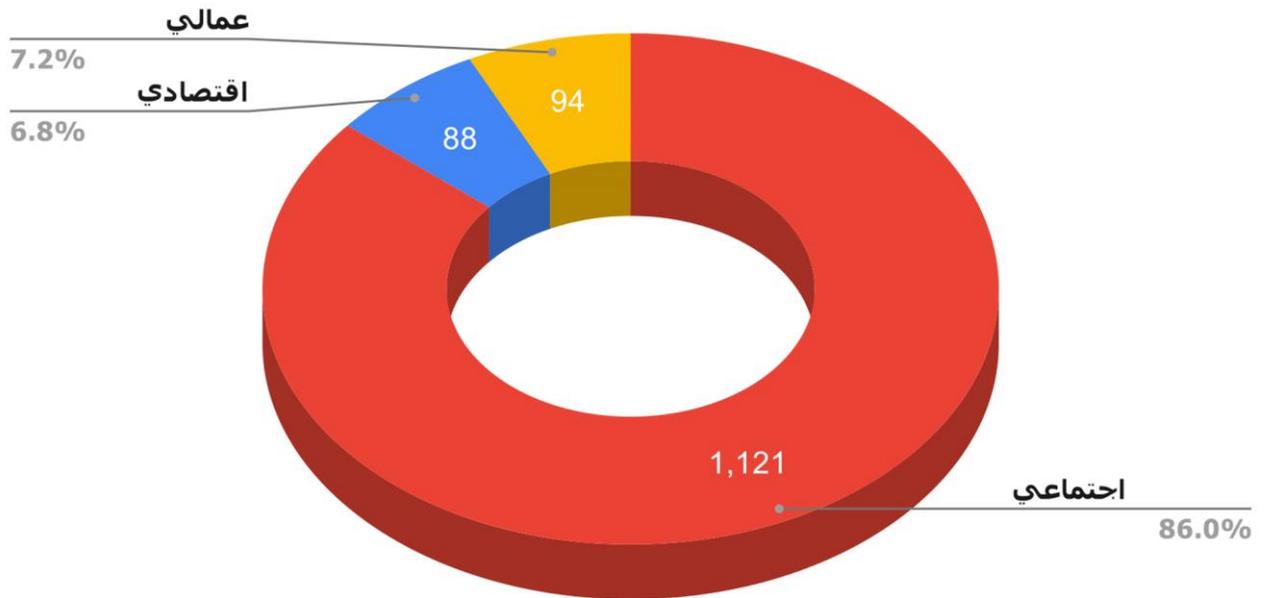
وبتحليل الاحتجاجات في ما يتعلق بالحقوق التي طالب بها المحتجون، يمكن استنتاج أن المستوى المتدهور للخدمات المقدمة للمواطنين يعتبر سبباً لمعظمها، إذ طالب 780 احتجاجاً بخدمات بنية تحتية أساسية مثل مياه شرب وصرف صحي وطرق وكهرباء أو غاز، فيما طالب 33 احتجاجاً بظروف معيشية ملائمة. وكانت مطالب 144 احتجاجاً هي توفير الأمن، وطالب 32 احتجاجاً بخدمات الإسكان، و57 احتجاجاً بالرعاية الصحية الملائمة، و15 احتجاجاً بتوفير التأمين الاجتماعي. وأخيراً، طالب 81 احتجاجاً بتوفير حقوق مختلفة تتعلق بالعمل.

يظهر تنوع هذه الاحتجاجات الاستياء المستمر من السياسة الاقتصادية للدولة ومستوى الخدمات التي تقدمها الحكومة أو نقص تلك الخدمات.

قررت الدولة المصرية خفض دعم الوقود في الخامس من يوليو الماضي، ومن ثمَّ ارتفعت أسعار البنزين والديزل بنحو 25%¹، وذلك كجزء من التزام الحكومة بتخفيض الدعم وفقًا لخطة الإصلاح المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار.

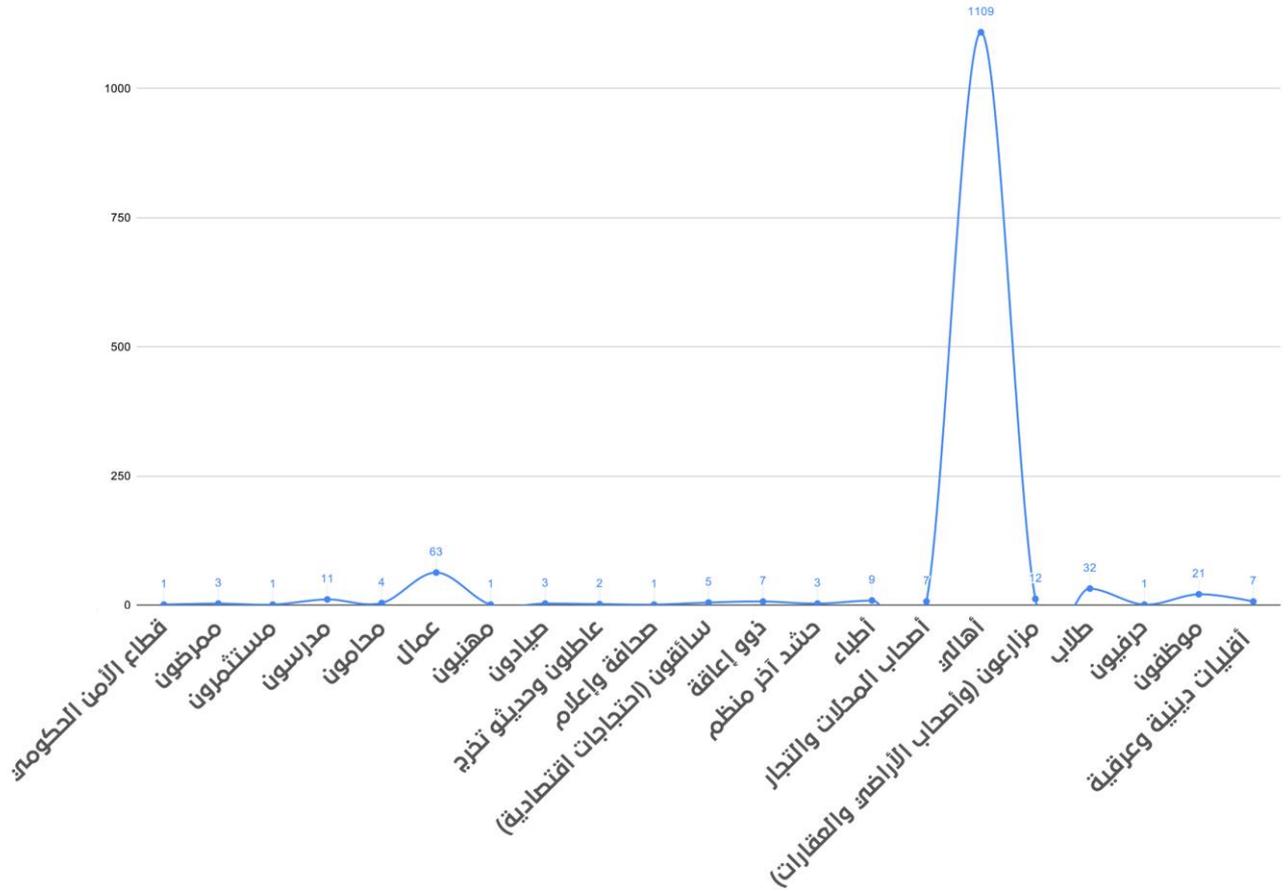
ومن المتوقع أن يخفَّض الدعم مرة أخرى، ستكون الخامسة منذ عام 2014، وهو ما تدلنا عليه الحملة الإعلامية التي تقودها الصحف والإذاعة والتلفزيون، إذ تخطط الحكومة² لإعادة تحديد أسعار الوقود وفقًا لأسعار النفط الخام العالمية مرة كل ثلاثة أشهر. وسوف يؤثر ارتفاع الأسعار المستمر للوقود كذلك على أسعار الطعام والسلع الأساسية والمواصلات العامة والدواء ومختلف الخدمات التي شهدت الزيادة قبل ذلك في يونيو 2018.

النسبة المئوية لمختلف أنواع الاحتجاج في النصف الأول من 2019

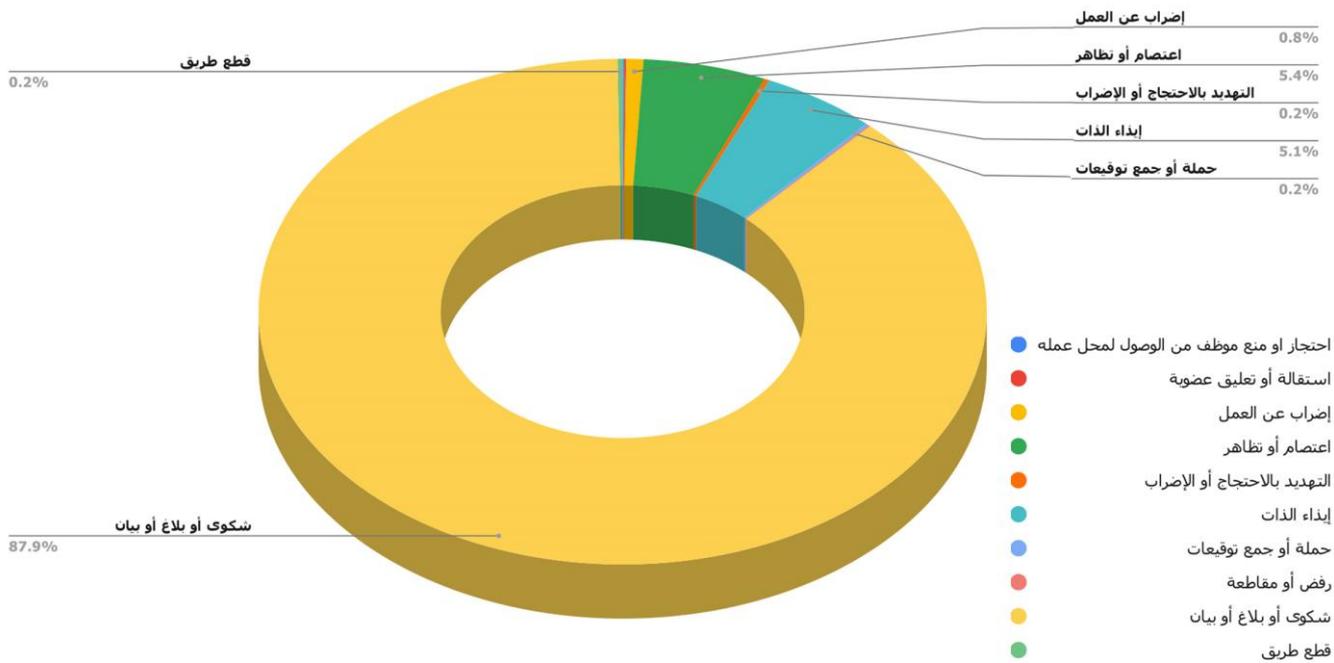


¹ ديلي نيوز إيجيبت، "مصر تخفض الدعم على الوقود لترتفع أسعار البنترول والديزل بنسبة 25%"، القاهرة: ديلي نيوز إيجيبت، على <https://bit.ly/2JXE5YI>.
² الأهرام أونلاين، "مصر تسعى لضبط أسعار المحروقات بمعدل ربع سنوي"، القاهرة: الأهرام، <https://bit.ly/2Jg1C6B>.

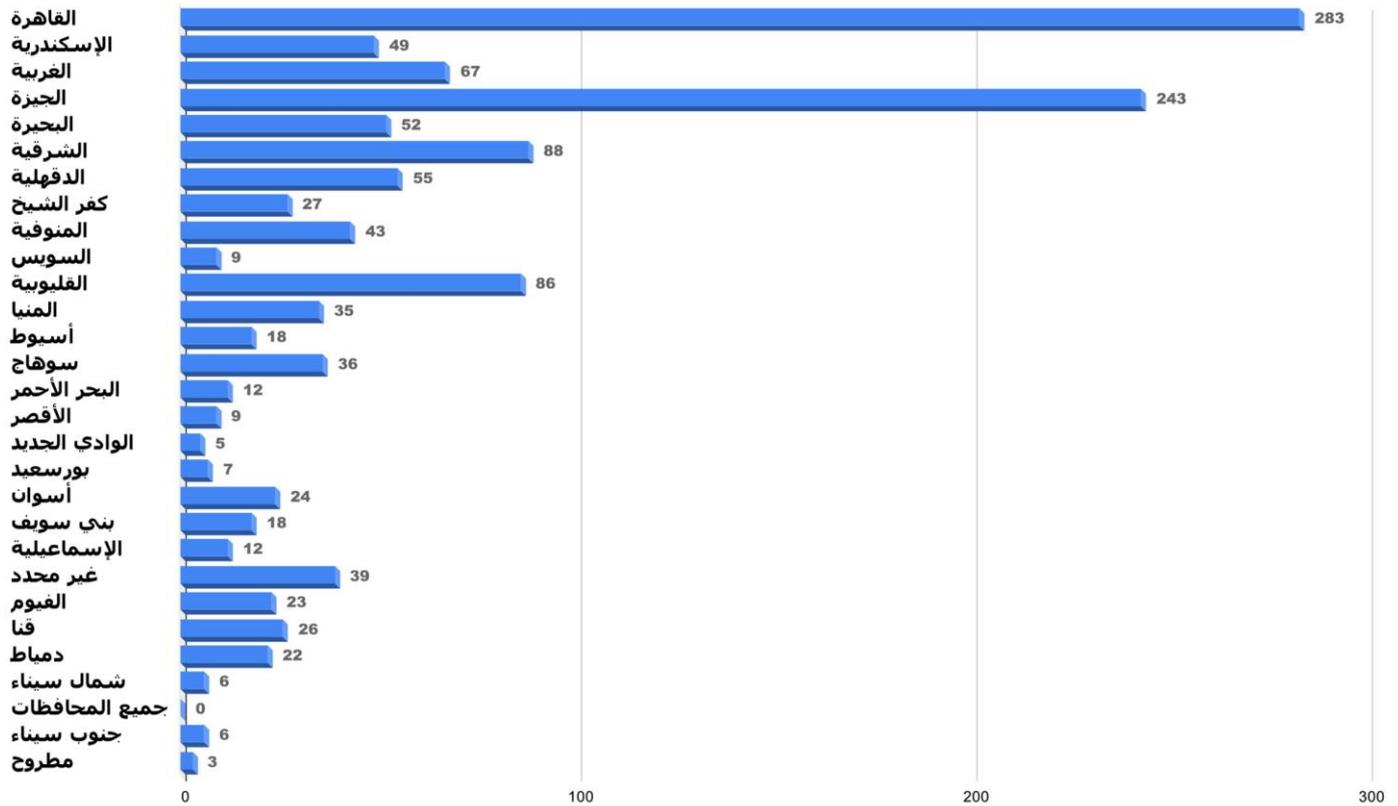
الفئات الأكثر احتجاجًا في النصف الأول من 2019



طرائق الاحتجاج الأكثر انتشارًا في النصف الأول من 2019



أكثر المحافظات احتجاجًا في النصف الأول من 2019



أيذاء النفس في النصف الأول من 2019

